# الجمـــاعـــــة

قال المسيح: "عندما تتجمعون وتفكرون فيَّ، سأكون معكم".. ونحن نقول: "عندمـــا تتجمعون بنية تحقيق ما يصلكم بالأكبر، بنية عمل يوحد ولا يفرق، عمل يخفف عـــن الآخرين ولا يؤلمهم، وتنظيم يُساعد ولا يُسّخر، وإذا توفـــرت فـــى جمـــاعتكم النيـــة الصافية، الخالصة، للبناء لا للهدم، لاحترام الآخرين لا لاحتقارهم، للمحبة لا للكراهية، فنحن عندها نكون بينكم ومعكم، مع المسيح ومع آخرين غيره، ذلك لأن عملكم سيكون عمل الروح، ولكن حذار، فإن القوة التى لا توجد إلا فى الأكبر، اللانهائى، هى قـــوة محايدة"..

إذا تعاونتم على الهدم بدلا من البناء، فإن صدى ذلك، ورد فعله، سيكون واضحـــا فى العالم الروحى، وإن نتائج أعمالكم سيكون لها الأثر على المدى الطويـــل، وكمـــا تصلح البقايا والأسمدة لإنتاج فواكه جيدة، وصالحة للأكل، فإن كل شىء فى الوجود له دور، ولكنكم مع ذلك ستجنون ما زرعتموه، سواء كان ذلك على المستوى الفردى، أو على مستوى الجماعة، فذلك هو القانون الذى يخضع لـــه الجميـــع ولا أحـــد بمكنتـــه الهروب منه.

نحن لا نتدخل عادة إذا سلك الإنسان طريق الشر، إلا إذا كانت هناك مصالح عليـــا يراد تحقيقها، وعلى كل، فإن الإنسان إذا لم يقطع طريق الشر، فإنه لن يعرف طريـــق الخير، هذا القانون قد يبدو للبعض قاسيا ومجحفا، ولكننا قد سلكنا عبره مـــن قبلكـــم.. تذكروا ولا تنسوا أبداً، أنكم تملكون المدخل إلى القوة الداخلية فى كل منكم، والتـــى لا تستطيعون شيئا حيالها، وعليكم أنتم التسلح بها، إذا أردتم ذلك..